أو وارأساه أو اشتد بي الوجع. وقال أيوب: مسني الضر وأنت أرحم الراحمين. نا قبيصة
قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء. نا يحيى بن يحيى أبو زكرياء قال أنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وادعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه بل أنا وارأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون. نا
موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته
فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجرين
قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها. نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
قال أنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا
يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فبالشطر قال لا قال الثلث والثلث
كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني إبراهيم

١٩٦

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى
الله عليه قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

نا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن إسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن
ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله عليه
لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي. نا آدم قال نا شعبة عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)